



أخبار سورية

# واشنطن تطرح على مجلس الأمن قراراً جديداً لتشكيل لجنة تحقيق دولية.. ولاقروء يقول إن خبراء روس لم يجدوا «أي أثر» للغازات السامة ترامب يتوعد بالرد على هجوم دوما «المشيين» خلال ساعات



حافلة تقل دفعة من الأسرى والمعتقلين لدى «جيش الإسلام» لدى وصولهم دمشق اثر الافراج عنهم في اطار الاتفاق مع روسيا (أ.ف.ب)



## موسكو تعتبره تطوراً خطيراً وتطلب إيضاحات إسرائيل تقصف «التيفور» وليبرمان: عدنا للعمل في سورية مجدداً

المالية لها في الضربة «بينهم ثلاثة ضباط سوريين ومقاتلون إيرانيون».

وفيما استبعد محللون ان تكون الضربة الإسرائيلية مرتبطة بهجوم دوما الكيماوي، بل بالأجندة الإسرائيلية الخاصة، حيث أعلنت مرارا أنها لن تسمح بتواجد إيراني على الأراضي السورية، وفيما لم تؤكد أو تنفي تنفيذها غارات الأمس، كشف وزير الدفاع أفيغدور لبيمان أن «سلاح الجو الإسرائيلي عاد للعمل في سورية مرة ثانية»، وفقاً لما نقلت عنه صحيفة «يديعوت أحرونوت» دون أن يحدد متى وأين، وهذه هي المرة الأولى التي يصرح فيها مسؤول إسرائيلي علناً عودة العمل في سورية منذ إسقاط المضادات السورية لمقاتلة إسرائيلية كانت تغير على مواقع النظام قبل أسابيع.

وقالت وكالة «سبوتنيك» الروسية أن موسكو طلبت، عبر قنوات وزارتي الدفاع والخارجية، إيضاحات عاجلة من إسرائيل حول الضربات.

حريتين إسرائيليتين قصفتا المطار بثمانية صواريخ موجهة، موضحة أن الدفاع الجوي السوري دمر خمسة منها، وقالت في بيان ان الغارات استغرقت نحو نصف ساعة فجر أمس ونم من الأراضي اللبنانية من دون أن تدخل في المجال الجوي السوري.

وأضافت أن أي أحد من عسكريها لم يصب نتيجة هذا القصف.

واعتبر وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف الضربة الإسرائيلية «تطوراً خطيراً جداً»، وأضاف: «أمل أن يكون العسكريون الأميركيون على الأقل (وعسكريو) دول أخرى مشاركة في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، يدركون» ما حصل.

وبالإضافة للجيش السوري، يتواجد عسكريون روس ومقاتلون إيرانيون ومن حزب الله اللبناني في القاعدة العسكرية في محافظة حمص (وسط)، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقد أفاد المرصد عن 14 قتيلاً من قوات النظام والمليشيات

عواصم - وكالات: استبقت إسرائيل التحرك الأميركي الذي وعد الرئيس دونالد ترامب ان يكون قويا ردا على الهجوم الكيماوي على دوما، وقصفت طائراتها مطار التيفور (تي 4) العسكري في محافظة حمص مخلقة عددا من القتلى والجرحى بينهم ضباط إيرانيون. وسارع النظام السوري إلى اتهام القوات الأميركية ومن ورائها التحالف الدولي بشن هجمات صاروخية على المطار، لكن واشنطن وباريس نفتا أن تكونا وراء القصف، الذي أعلنت موسكو أن إسرائيل هي من نفذته.

وفي وقت لاحق، عادت مصادر النظام وصححت اتهامها، وأعلن مصدر عسكري سوري أن «العدوان الإسرائيلي على مطار التيفور تم بطائرات من طراز «ف-15» أطلقت عدة صواريخ من فوق الأراضي اللبنانية»، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

وأكدت وزارة الدفاع الروسية بدورها أن طائرتين

الجسد، في اجتماع مع نظيره القطري خالد بن محمد العطية في البنتاغون: «أولا يجب أن نعرف لماذا لا تزال هناك أسلحة كيميائية مستخدمة في حين كانت روسيا الضامنة لازالة جميع الأسلحة الكيميائية» السورية. وردا على سؤال عما إذا كان يوسع استبعاد تحركات مثل شن ضربات جوية ضد نظام الرئيس بشار الأسد، قال ماتيس: «لا أستبعد شننا في الوقت الحالي».

على الطرف المقابل، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الخبراء الروس الذين حققوا في دوما لم يعثروا على «أي أثر» لغازات كيميائية، وأضاف لافروف في مؤتمر صحفي «خبراً أننا العسكريون توجهوا إلى المكان (...)، ولم يعثروا على أي أثر للكولر أو لأي مادة كيميائية مستخدمة ضد المدنيين».

بدورها، دعت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إلى «محاسبة» النظام السوري وداعيمه وفي طلبهم روسيا، في حال ثبت وقوع الهجوم الكيماوي.

وقالت ماي خلال زيارة لكونهاغن: «إذا تأكد ذلك فإنه مثال آخر جديد على وحشية نظام الأسد والتجاهل الوقح لشعبه والانتزاع القانوني بعدم استخدام هذه الأسلحة».

وأضافت: «في حال ثبتت مسؤوليتهم، فإن النظام وداعيمه وبينهم روسيا يجب أن يحاسبوا» من جهتها، نددت ألمانيا باستخدام الأسلحة الكيماوية وطالبت بمعاينة النظام، وقال شتيفن زابيرت المتحدث باسم الحكومة «المسؤولون عن استخدام الغاز السام... يجب تحميلهم المسؤولية... ملابس استخدام الغاز السام هذه المرة تشير إلى مسؤولية نظام الأسد». وأكد المتحدث مطالباته للمجتمع الدولي بمعاينة نظام الأسد، قائلاً: «لا يجب أن يمر هذا الانتهاك الصارخ للقانون الدولي دون عقاب».

وفي لاهاي، أعلن المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية أمس، أن المنظمة تحقق في التقارير عن هجوم دوما الكيماوي.

وقال أحمد أوزموجو إن المنظمة «أجرت تحليلات أولية للتقارير عن استخدام أسلحة كيميائية مفترضة فور ورودها».

عواصم - وكالات: بين مجلس الأمن الدولي، ومجلس الأمن القومي الأميركي ساد الترقب أمس في انتظار ما ستكون عليه ردود الفعل الدولية على قصف دوما بالغازات السامة، بعدما رفع الرئيس الأميركي دونالد ترامب والفرنسي إيمانويل ماكرون سقفاً عالياً واتفقا على القيام «بإجراء مشترك وقوي». وندد الرئيس الأميركي «بالهجوم المشين» على المدنيين الأبرياء.

وقال ترامب في سلسلة تغريدات على «تويتر»: «سوف نعرف إن كانت المسؤولية تقع على عاتق روسيا أو سورية أو إيران أو جميعها». وأضاف أنه يدرس الوضع في سورية ويتحدث مع القادة العسكريين وسيخضع بعض القرارات الهامة في هذا الشأن خلال 24 إلى 48 ساعة.

وبموازاة اجتماع مجلس الأمن القومي الذي دعا إليه ترامب لبحث الرد على الهجوم، وحضره مستشاره الجديد للامن جون بولتون، قرر مجلس الأمن الدولي عقد اجتماع طارئ، لنفس السبب، وفقاً لما أعلنته سفيرة أميركا لدى الأمم المتحدة، نيكي هايلي. وقد دعت كل من الكويت وأميركا وساحل العاج وفرنسا وهولندا وبيرو وبولندا والسويد وبريطانيا، لعقد اجتماع طارئ لمناقشة قضية الاتهامات الموجهة للنظام السوري باستخدام الأسلحة الكيماوية في دوما.

وطلبت الولايات المتحدة من مجلس الأمن الدولي فتح تحقيق مستقل جديد في الهجمات الكيماوية في سورية.

ووزعت واشنطن نسخة محدثة من مشروع قرار كانت قد طرحته لأول مرة في الأول من مارس الماضي، ويص على تشكيل لجنة دولية لتحديد المسؤولين عن الهجمات بغازات سامة، بحسب نسخة من مشروع القرار اطلعت وكالة فرانس برس عليه.

من جهته، لم يستبعد وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس من جهته القيام برد عسكري ضد النظام السوري الذي حملة ترامب مسؤولية الهجوم.

وألقي باللوم على روسيا لأنها لم تف بالتزاماتها لضمان نزع أسلحة النظام الكيماوية. وقال ماتيس وهو من صفور الإدارة الأميركية

### دفعة جديدة من مدنيي دوما ومقاتلي «جيش الإسلام» تغادر إلى الشمال

لها لدى جيش الإسلام، ويأتي ذلك في إطار تنفيذ الاتفاق النهائي الذي نص على دخول الشرطة العسكرية الروسية إلى دوما للإشراف على فتح نقاط العبور إلى المدينة المحاصرة، وذكر مفاوضو المعارضة أن الاتفاق سيسمح للمقاتلين من جيش الإسلام الذين لا يريدون المغادرة بالتوصل إلى تسوية مع السلطات السورية دون أن تلاحقهم قوات الأمن، وأضاف مقاتلو المعارضة لروبيرتز أن الاتفاق يشمل حظراً مدته ستة أشهر على التجنيد الإجباري.

عواصم - وكالات: استؤنفت أمس عمليات إخراج المدنيين ومقاتلي «جيش الإسلام» وعائلاتهم من مدينة دوما في القوطة الشرقية عقب اقرار الاتفاق النهائي مع روسيا. أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس باستمرار عملية خروج مسلحي جيش الإسلام وعوائلهم، وقال إنه خرج نحو 26 حافلة على الأقل أمس تمهيدا لبدء انطلاقها نحو الشمال السوري.

وتزامن ذلك مع الإفراج عن مزيد من المعتقلين والأسرى من قوات النظام والمسلحين الموالين

أخبار لبنانية

## ربط التصريحات بالحملة الانتخابية في بيروت الثانية مستشار الحريري يدحض معلومات «مدقق حسابات» مؤتمر «سيدر»



بيروت - جويل رياشي

الحضارات التي مرت على لبنان. ويظهر هذا المسار «الدرب» المعترف به دولياً، كل التنوع الثقافي والطبيعي والبيئي الذي يتغنى به لبنان. فهو يشكل بحد ذاته دليلاً سياحياً في قلب هوية لبنان. للمشي، تصفهم تقريبا أجانب ولبنانيين من بلاد الاغتراب يشدهم حنينهم إلى التعرف على بلدهم عبر طبيعته وجباله. ينقسم المشاركون إلى ثلاث مجموعات، واحدة تنطلق من الشمال إلى الجنوب بينما تبدأ الأخرى من مسيرتهما من الجنوب إلى الشمال.

وهكذا، يعبر المشاركون القرى والوديان، حيث يبيتون في بيوت الضيافة والغنادق الصغيرة والأديرة وياكلون من منتجات القرى التي يعبرونها، ويرافقهم مرشدون سياحيون محليون. ويمكن للذين لا يستطيعون تحمل أو مواصلة السير لخلائين يوماً الانضمام إلى الفرق للمشي على بعض الأسماء.



بيروت - عمر حنجر

اخترق التطور الخطير لمطار «التيفور» العسكري في سورية انطلاقاً من الأراضي اللبنانية رتابة الحراك الانتخابي، ومعه ردود الفعل على مقررات مؤتمر «سيدر» الباريسي الحالية.

وقال النائب السابق د.فارس سعيد عبر تويتر: سمعنا صوت الطيران الحربي فوق وادي نهر ابراهيم عند الفجر باتجاه البقاع.

ويقع وادي نهر ابراهيم في قضاء جبيل وهو من الممرات الجوية للطائرات الإسرائيلية في قصفها للدخل السوري. وان الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله اطل اول من امس عبر الشاشة من مدينة النبطية في الجنوب ليطالب ممن سماهم اهل الوفاء بحماية المقاومة، لأن ظهر البلد مكشوف، امنياً أو مالياً.

وكشف نصرالله أن هناك من يراهن على الإيقاع بين الجيش والمقاومة، كما أننا دخلنا في مرحلة حساسة اقتصادياً ستؤدي بنا حتماً إلى الإفلاس، لذلك نرفض اغراقنا بالديون، كما نرفض أي ضربات جديدة.

وخلص نصرالله إلى التحميل للنخبين مسؤولية «الأمل والوفاة» وأن المطلوب حضور قوي للمقاومة والقوى الداعية لها، ليس فقط في مجلس النواب والحكومة وإنما أيضا في الرئاسات؛ الإطالة التالية لنصرالله يفترض أن تكون من دائرة بعلبك - الهرمل، حيث يوجد حزب، ومعه حركة أمل، منافس قوياء متجاوزين للطرقات الذهبية، والسؤال هنا: هل يطل نصرالله مباشرة كما وعد ام من خلال الشاشة

مؤثراً الاعتبارات الأمنية؟ انتخابياً أيضاً، أطلقت امس لائحة «عنا القرار» في دائرة كسروان - الفتوح وتضم تحالف الكتائب والنائب الوزير السابق فريد هيكل الخازن ود.فارس سعيد، وتضم اللاحة مرشح الكتائب شاكرا سلامة ود.فريد الخازن والثائبين جيلبرت زوين ود.يوسف خليل والإعلامية يولاند خوري عن كسروان - الفتوح، وعن جبيل النائب السابق فارس سعيد وجان حواط ومصطفى الحسيني.

وفي معراب، استقبل رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير ججع د.غطاس خوري مؤقداً من رئيس الحكومة سعد الحريري بحضور وزير الإعلام لمحم رياشي.

في هذه الأثناء، مازالت أصداء مقررات مؤتمر «سيدر» الباريسي تخيم في اجواء السياسة اللبنانية، الرئيس نبيه بري رأى أنه باستضافة فرنسا لهذا المؤتمر ووجود

بالحسب معلومات توافت لـ «الأنباء»، وفي مقال لجملة «باري ماتيس» الفرنسية في 2014/12/5 ورد فيه أن زيدان هو ابن عمر زيدان «الوسيط المكتوم»، والقريب من المخابرات الفرنسية الذي لعب دوراً طويلاً 30 عاماً في صفقات السلاح بين لبنان والعالم العربي، وهو يحمل الجنسية الفرنسية.

وتقول نشرة «أنتلجس اوتلاين» ان عمر زيدان والد محمد قاد في العام 2013 مشاريع في دول عربية، ويشترك في استثمارات عائلة الأسد في سورية وله مشاريع الخاصة في أفريقيا.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان عمر زيدان كان سفيراً للبنان، وان ابنه د.محمد خير مالي واقتصادي وعلى صلة وثيقة بترركات المجتمع المدني في لبنان، ويقود تيار المستقبل حملة تسفيهه لأرائه الاقتصادية بالوضع اللبناني من خلال ربط آرائه الاقتصادية بالمعركة الانتخابية لصالح المخزومي.